بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ١٥ من رجب ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠١/٠٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٧هـ / ٠٤١

بيان صحفي

## حزب التحرير غني عن التعريف

## وكذلك العصبة التي نذرت نفسها لمحاربة الدعوة إلى إقامة الخلافة

نشرت صحيفة الوطن السعودية بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٩م مقالا بعنوان: "الإشغال اليومي للسيطرة على الأتباع"، ثم أعادت نشره قناة العربية الإخبارية على موقعها بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١م. حيث استكثر المقال فرحة المسلمين بفيديو انتشر لداعية مسلم وهو يناظر ملحداً في الهند! ثم استخدم المقال ذلك الحدث مدخلا لانتقاد جماعات الإسلام السياسي. ولم ينس أن يعرج على حزب التحرير ليحاول أن يبخس جهود شبابه.

إن دعوة حزب التحرير لإقامة الخلافة غنية عن التعريف، ولم يعد بإمكان أحد من المفترين أن يشوهها في أعين المسلمين. وكذلك العصبة التي نذرت نفسها لمحاربة الحكم بالإسلام غنية عن التعريف حتى باتت تُعرف في الأمة الإسلامية بأبواق الحكام، وأن دأبها هو محاربة الحياة الإسلامية. ولقد سبق أن حاول رئيس تحرير سابق للصحيفة المذكورة أن يبخس من الخلافة ومن دعوة حزب التحرير في إحدى المقابلات التلفزيونية، وذلك إرضاء لحكام بلده، ثم شاءت الأقدار أن غدروا به بطريقة مؤسفة، فذهب وبقيت دعوة حزب التحرير لإقامة الخلافة تتعاظم وتنتشر حتى أصبحت اليوم رأيا عاما بين المسلمين، بفضل الله وتوفيقه ومنته، والحمد لله رب العالمين.

إنه لمن المؤسف أن نرى مؤسسات تعج بالمسلمين كالصحيفة والقناة المذكورتين، حيث تصرف كل تلك الأموال من ثروات الأمة الإسلامية، وتبذل كل تلك الجهود، وتشغل كل تلك العقول في المحاولة للنيل من أفكار أساسية في الإسلام كالخلافة! فالخلافة بشّر بها رسول الله ﷺ، ثم أقامها صحابته الكرام، سادتنا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين، ثم دافعت عنها الأمة الإسلامية بدمائها طوال ١٣٠٠ سنة. فكيف يهون على أحدهم وهو يعيش ويعمل في جزيرة رسول الله ﷺ، الأرض التي عاش فيها ودفن فيها، كيف يهون على أحدهم أن يرتكب مثل هذا الذنب من هناك؟!

فليتعظ هؤلاء قبل فوات الأوان، وليتعوذوا من الشيطان الرجيم، وليكفوا أذاهم عن الإسلام والمسلمين قبل أن يسبق عليهم قول الله سبحانه: ﴿**سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ**﴾.

**المكتب الإعلامي المركزي**

**لحزب التحرير**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info